

تفسير ابن كثير

يخبر تعالى عن الأمم الماضية أن أكثرهم كانوا ضالين يجعلون مع الله آلهة أخرى وذكر
تعالى أنه أرسل فيهم منذرين يندرون بأس الله ويحذرونهم سطوته ونقمته ممن كفر به وعبد
غيره وأنهم تمادوا على مخالفة رسلهم وتكذيبهم فأهلك المكذبين ودمرهم ونجى المؤمنين
ونصرهم وطفّرهم ولهذا قال تعالى : { فانظر كيف كان عاقبة المنذرين * إلا عباد الله
المخلصين }